

المحاضرة الرابعة

المكون الآخر في هندسة وتصميم الحدائق المسطحات الخضراء

المسطحات الخضراء :

هي عبارة عن نباتات عشبية صغيرة وقصيرة تنمو بجانب بعضها وبكثافة كبيرة لتغطي كل الأرض التي تنمو عليها مشكلة بساط أخضر ومعظم هذه النباتات من العائلة النجيلية ويطلق عليها أحيانا بالمروج الخضراء , والمسطحات الخضراء تلعب دورا " أساسيا في الحديقة , فإذا كانت الحديقة من وجهة النظر الفنية لوحة فإن الأرضية التي ترسم عليها هذه اللوحة هي المسطح الأخضر .

تتضح أهمية المسطحات الخضراء في الحدائق بانها تشكل حوالي 80-90 % من مجموع المساحة المزروعة , فهي تهيء المنظر الأمامي المنبسط للأشجار وغيرها وتشكل إطار لأحواض الزهور وعلاوة على أهمية المسطحات الخضراء في حدائق الزينة فإنها تشكل الجزء الأكبر من ساحات الرياضة والملاعب .

الغرض من انشاء المسطحات الخضراء

للمسطح الأخضر اغراض متعددة , فهو الجزء الأساسي لتصميم وهندسة الحدائق . ويمكن تلخيص اغراض المسطحات الخضراء بالآتي :

- 1 - اكساء الارض بخضرتها التي تعتبر مريحة للنفس ومهدئة للأعصاب .
- 2 - تقوم المسطحات بمنع تناثر الأتربة من الحديقة بجعل التربة متماسكة فضلا عن ما تقوم به من تلطيف حرارة الجو و زيادة نسبة الرطوبة خاصة في فصل الصيف .
- 3 - يعطي للمباني والمنشآت وعناصر التصميم منظرا " جميلا "
- 4 - تدخل المسطحات في أنشاء ساحات الرياضة مثل ملاعب الكرة ورياض الأطفال والتي تتطلب ان تكون الأرض ناعمة حتى لا يتأذى من يسقط فوقها .

5 - تدخل المسطحات في أنشاء الساحات الشعبية التي تنشأ داخل الأحياء لمزاولة الأنشطة الرياضية والاجتماعية خارج البنايات .

6 - تقوم بتثبيت التربة وعدم انجرافها .

7 - المسطحات الخضراء فيما لو أنشأت في بعض أجزاء الحديقة المنزلية أو العامة تكون أقل كلفة .

8 - زراعة المسطحات الخضراء في المطارات تعمل على عدم تناثر الأتربة وبالتالي المحافظة على محركات الطائرات وتأمين عنصر السلامة كما يمكن زراعتها على جانبي الطرق السريعة لتثبيت جوانب الطريق والرمال المجاورة فضلا " عن جمالها .

عمليات خدمة وصيانة مسطحات الخضراء

وتشمل عمليات القص والتسميد ومكافحة الحشائش والأمراض والري.

قص الثيل :

عملية القص تعطي للمسطح الاخضر منظرا جميلا منبسط كما انها تغير من لون المسطح بأزالة اطراف النباتات الجافة الصفراء التي تشوه لونه وتساعد كذلك على تقوية النباتات وزيادة تفرعها الجانبي كما انها تساعد على ازالة الحشائش الغريبة التي تختلف لونا وشكلا عن نباتات المسطح والتي تختفي بعد القص الثالث او الرابع .

الري :

وجود مصدر للمياه عامل مهم في نجاح المسطحات الخضراء, وتختلف كمية ماء الري تبعا" لنوع التربة وطريقة الري المتبعة وفصول السنة وعلى العموم يجب ان لا يترك المسطح بدون ري لحد نقطة الذبول أو الجفاف .

التسميد :

فوائد الأسمدة العضوية :

- 1 - تكون الأوراق اكثر اخضرارا" .
- 2 - فترة النمو الخضري تكون اطول .
- 3 - مجموع عدد الأوراق يكون أكثر .
- 4 - يكون النمو اسرع .

فوائد الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية :

- 1 - تكوين مجموع جذري اقوى .
- 2 - يصبح لون الاوراق اكثر اخضرارا" .
- 4 - اكثر مقاومة للبرد .
- 5 - سرعة نمو .

أنواع الثيل

1 - الثيل الأمريكي:

وهو من نباتات العائلة Gramineae النجيلية يتميز برقة ولمعان الاوراق ولونة اخضر براق ويعتبر من أحسن المسطحات واجملها ويتميز بسرعة النمو وتكوين مسطح جيد في وقت قصير ويتكاثر بالبذور المستوردة ويكفي كغم واحد من البذور لزراعة 25-30 م² من الارض , لكنة لا يتحمل الحرارة العالية .

2 - الثيل الفرنسي :

وهو من العائلة النجيلية ايضا" أوراقه خشنة غير قائمة , لونه أخضر فاتح , الاوراق أعرض من النوع السابق , وينجح في الأماكن الساحلية وانه لا يحتاج لعمليات قص كثيرة .

3 - النجيل البلدي:

من العائلة النجيلية , من المسطحات الجيدة في المناطق الحارة , وهو عشب معمر مستديم الخضرة , اوراقه رقيقة خضراء داكنة خشنة الملمس ولكنة يتأثر بأنخفاض درجة الحرارة يتكاثر بالبذور أو الرايزومات , لا يتحمل الظل

4 - الثيل الأسترالي :

وهو عشب معمر متحمل للظروف غير الملائمة مثل الترب الرطبة (الغدقة) والأضائة المنخفضة ويتحمل المشي ويتحمل الأملاح في التربة وله القدرة على منافسة الحشائش الأخرى , يتكاثر بالبذور والرايزومات

5 - لييبيا *Lippia canescens*

من العائلة Verbinaceae عشب زاحف متفرع , أوراقه بيضاوية يصل طولها 2سم , تنجح زراعته في المناطق الدافئة , يصلح في الأراضي الملحية والغدقة . يتكاثر بالسيقان المدادة .

6 - عشب اجر وستس : *Agrostis canina*

نبات عشبي معمر من العائلة النجيلية , الأوراق ناعمة الملمس والسيقان مدادة , يصلح لملاعب الكولف . ينجح في الأماكن الباردة الرطبة ويتحمل حموضة التربة ويتكاثر بالبذور .

7 - الثيل الهندي :

من العائلة النجيلية لا يتحمل درجات الحرارة العالية ينجح في أماكن الظل ولأراضي الرطبة يتكاثر بالبذور والرايزومات .

اهمية المسطحات الخضراء في الحائق



صور توضيحية للتيل الفرنسي



التيل الفرنسي



التيل الفرنسي

زراعة التيل برصف قطع خضراء كاملة واحيانا
بقطع من التيل قياس 100×50 سم

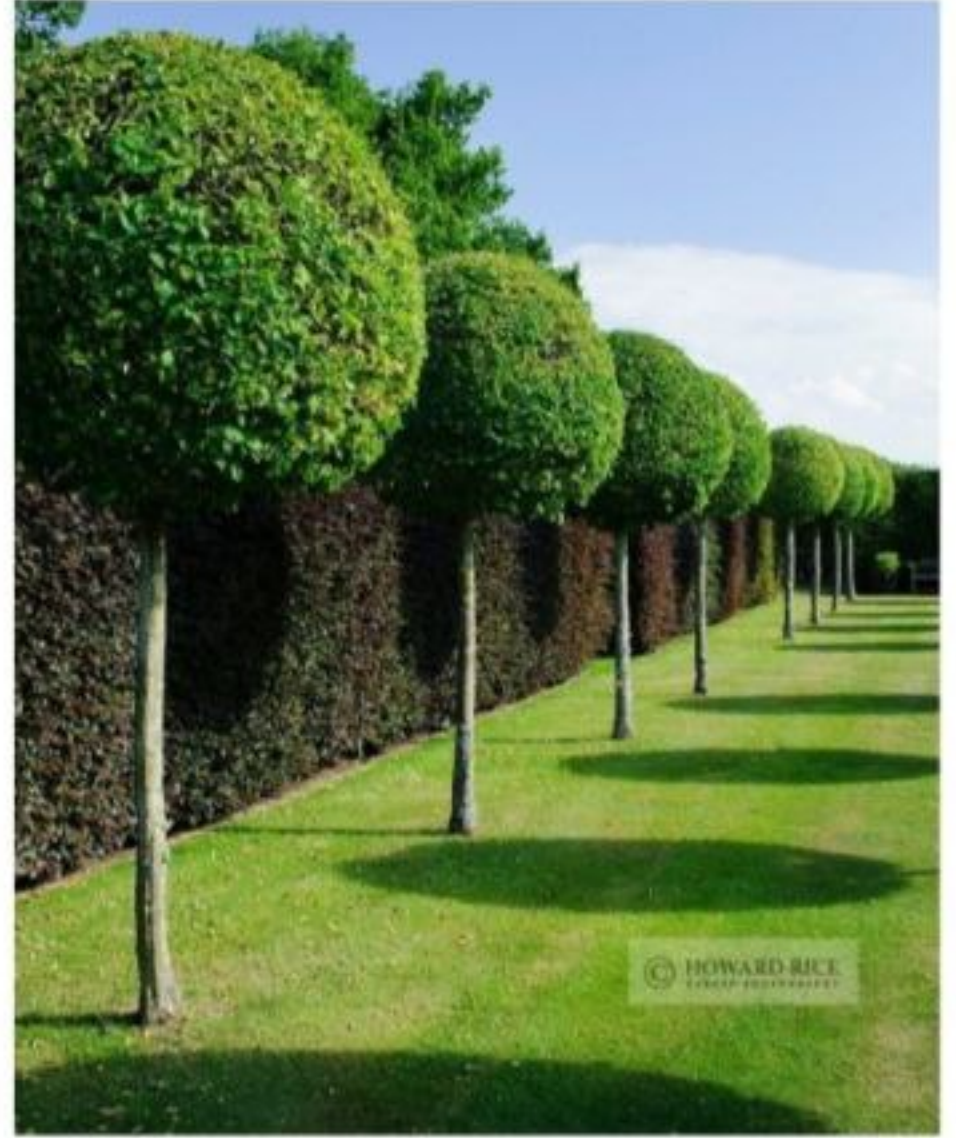


التيل الفرنسي



طريقة زراعة التيل .. تعلم خطوات زراعة الم...

البعد الجمالي للمسطح الأخضر في الحدائق



استعمال الأحجار كمحددات للثيل

